جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

منهم يومئذ شأن يغنيه يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون يوم لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد ا حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم با الغرور) فإن الدنيا دار غرور وبلاء وشرور واضمحلال وزوال وتقلب وانتقال قد أفنت من كان قبلكم وهى عائدة عليكم وعلى من بعدكم من ركن إليها صرعته ومن وثق بها خانته ومن أملها كذبته ومن رجاها خذلته عزها ذل وغناها فقر والسعيد من تركها والشقى فيها من اثرها والمغبون فيها من باع حظه من دار اخرته بها فا ا عباد ا والتوبة مقبولة والرحمة مبسوطة وبادروا بالأعمال الزكية في هذه الأيام الخالية قبل أن يؤخذ بالكظم وتندموا فلا تنالون الندم في يوم حسرة وتأسف وكآبة وتلهف يوم ليس كالأيام وموقف ضنك المقام إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كتاب ا يقول ا تبارك وتعالى (وإذا قرىء القران فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) أعوذ با من الشيطان الرجيم بسم ا الرحمن الرحيم (ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر) إلى اخر السورة أوصيكم عباد ا بما أوصاكم ا به وأنهاكم عما نهاكم عنه وأرضى لكم طاعة ا وأستغفر ا لى ولكم